

مشروع الحكم الذاتي حول منح سكان الضفة والقطاع « سلطة ذاتية » . وسأل ايضا من سيكون مسؤولا عن الشرطة ؟ ولكن الاميركيين يعتقدون خلافا لما ورد في المشروع الاسرائيلي ، حول تولي اسرائيل للامن والنظام في الضفة والقطاع ، ان وجود شرطة محلية مستقلة، يمكن ان يعطي دليلا خارجيا والى حد ما جوهريا ، للحكم الذاتي . كما سئل فانس حول توزيع الصلاحيات بين المجلس الاداري للحكم الذاتي وبين السلطات الاسرائيلية ، لدى الغاء ادارة الحكم العسكري (معارف ٥-١٩٧٨) .

نقاط الخلاف

بات من الواضح ان اهم المشاكل التي تثير الخلاف بين وجهتي انظر الاميركية والاسرائيلية ، هي ماذا سيحدث في الضفة الغربية وغزة في نهاية السنوات الخمس من الحكم الذاتي الاداري طبقا لمشروع بيغن .

ففي حين تصر الادارة الاميركية على تلقي جواب اسرائيل منذ الان فان الموقف الاسرائيلي الرسمي لا يعتقد بضرورة تقديم الرد بسرعة ، فالرد يمكن ان يكون بعد خمس سنوات . ويجب ان تبقى الفرصة مفتوحة طوال هذه المدة . ويبدو التساؤل داخل الاوساط الاسرائيلية ، عن السبب الذي يدفعها لاعتبار السنوات الخمس فترة زمنية تكون فيها انظار عرب الضفة الغربية متوجهة لهدف واحد ، حيث يدركون سلفا انهم في مرحلة مؤقتة وبالتالي فان الحكم الاداري في هذه الحالة سيكون مصيره الفشل . وكذلك فان المطالبة بتحديد الذي سيحدث بعد خمس سنوات منذ الان، سيكون نصيبها الفشل أيضا . وتذكر المصادر الاسرائيلية ، ان تلك كانت اجوبة كل من دايان وبيغن على اسئلة الاميركيين في واشنطن . الا ان الاميركيين أصروا على تسلم جواب

اسرائيل مستعدة للتفاوض معها حول الحلول في سيناء وكذلك حول الوضع الذي سيسود الضفة بعد مرور السنوات الخمس الواردة بحسب مشروع الحكم الذاتي . فبالنسبة للوضع في سيناء ، يشير دايان الى ان المحادثات ستتطرق الى الترتيبات الامنية ، وجود مناطق مجردة، مستقبل المستوطنات الاسرائيلية ألخ . واما المفاوضات بالنسبة للضفة والقطاع فستتطرق الى المسائل التالية : استمرار تواجد الجيش الاسرائيلي ، التنقل الحر للاسرائيليين في هذه المناطق ، مستقبل المستوطنات الاسرائيلية ، علاقات اليهود والعرب في هذه المناطق ، شروط هجرة الفلسطينيين اليها ، مسائل تصريف المنتجات الزراعية من هذه المناطق الى اسرائيل ، تنقل القوى العاملة من الضفة وغزة الى اسرائيل وغيرها . (هارتس ٥-١٩٧٨) . وتتركز الاسئلة الاميركية التي طرحت على كل من بيغن ودايان ، حول مدى الانسحاب الاسرائيلي وشكله من الضفة ، المكانة التي ستمنح للفلسطينيين في المحادثات حول تحديد مستقبلهم ، شكل الحل السياسي للمشكلة الفلسطينية ، مستقبل المستوطنات الاسرائيلية في الضفة ، حجم وشكل التواجد العسكري الاسرائيلي فيها (المصدر نفسه ٢-١٩٧٨) . وأشار البعض الى الاسئلة العملية التي اثارها الاميركيون خلال محادثتهم مع دايان ، والتي تشير الى الاتجاه الذي تسعى اليه واشنطن ، فهناك من يقول ان واشنطن تسعى « لتحسين » مشروع الحكم الذاتي الاسرائيلي ، حتى يمكن اعتباره تجسيدا لفكرة « الكيان » الفلسطيني او شيئا قريبا منه .

فقد سئل فانس وزير الخارجية الاميركي ، دايان هل ستوافق اسرائيل على « الحكم الذاتي » بدلا مما ورد في